

لسان العرب

(نفض) الذِّفْضُ مصدر نَفَضْتُ الثوبَ والشجرَ وغيره أَمْفَضُهُ نَفْضًا إِذَا حَرَّكَتَهُ لِيَنْتَفِضَ وَنَفَضْتُهُ شُدَّ دَلِّمَالِغَةً وَالذِّفْضُ بِالتَّحْرِيكِ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالثَّمَرِ وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقَبِيضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ وَالذِّفْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ وَالذِّفْضُ أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِكَ شَيْئًا فَتَنْفِضُهُ تَزْعُزَعُهُ وَتُتَرْتِرُهُ وَتَنْفِضُ الترابَ عنه ابن سيده نَفَضَهُ يَنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ وَالذِّفْضُ نَفْضَةٌ وَالذِّفْضُ بِالضَمِّ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفِضَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا نَفِضٌ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالٌ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمَرِ خَاصَةً يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالذِّفْضُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفَضَ الْعِضَاهُ خَبَطُهَا وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ نَفِضٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالذِّفْضُ مَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أُصُولِهِ مِنَ الثَّمَرِ وَالْمِنْفِضُ وَعَاءٌ يُنْفِضُ فِيهِ التَّمْرَ وَالْمِنْفِضُ الْمِنْسَفُ وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرَشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَالذِّفْضُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ بَعْدَمَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ حَوَالِقُهُ وَهُوَ أَغَضٌ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ وَقَدْ انْتَفَضَ الْكَرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ جَزْمٌ وَتَقُولُ انْتَفَضَتِ جُلَّةُ التَّمَرِ إِذَا نَفَضَتَ مَا فِيهَا مِنَ التَّمَرِ وَنَفَضَ الشَّجَرَةَ حِينَ تَنْتَفِضُ ثَمَرَتُهَا وَالذِّفْضُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفِضٍ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ وَأَنْفَضَتِ جَلَّةُ التَّمَرِ جَمِيعُ مَا فِيهَا وَالذِّفْضُ صَيِّحَةُ الْحَرَكَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةٌ مَلَأَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا أَيَّ نَصَلِ لَوْنٌ صَبِيغُهُمَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ وَالذِّفْضُ حُمَّى الرَّعْدَةِ مَذْكُورٌ وَقَدْ نَفَضَتَهُ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى نَافِضٍ وَحُمَّى نَافِضٍ وَحُمَّى نَافِضٍ هَذَا الْأَعْلَى وَقَدْ يُقَالُ حُمَّى نَافِضٍ فَيُوصَفُ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتِ الْحُمَّى نَافِضًا قِيلَ نَفَضَتَهُ فَهُوَ مَنْفُوضٌ وَالذِّفْضُ بِالضَمِّ نَفْضًا وَهِيَ رَعْدَةٌ الذِّفْضُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ فَأَخَذَتْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ أَيَّ بَرِّعْدَةٍ شَدِيدَةٍ كَأَنَّهَا نَفَضَتَهَا أَيَّ حَرَّكَتَهَا وَالذِّفْضُ رَعْدَةٌ وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ نَفْذًا طَعَامُهُمْ وَزَادُهُمْ مِثْلُ أَرْمَلُوا قَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ لَهُ طَبِيبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ الْقَوْمُ لَمْ يُنْفِضْ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا أَيَّ فَنَبِيَّ زَادُنَا كَأَنَّهَا نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لِيُخْلَوْهَا وَهُوَ مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ وَأَنْفَضُوا زَادَهُمْ أَنْفَذُوهُ وَالاسْمُ الذِّفْضُ بِالضَمِّ وَفِي الْمِثْلِ الذِّفْضُ يُقَطَّرُ الْجَلَابَ يَقُولُ إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرَتُهُمْ قَطَّرُوا إِبْلَاهِمَ الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا

فَجَلَدِيُوهَا لِلْبَيْعِ فَبَاعُواهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمْنِهَا مِيرَةً وَالنُّفَاضُ الْجَدْبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
النُّفَاضُ يُقَطَّرُ الْجَلَبَ وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ هُوَ الْجَدْبُ يَقُولُ إِذَا أَجَدَبُوا
جَلَدِيُوهَا الْإِبِلَ قِطَارًا قِطَارًا لِلْبَيْعِ وَالْإِنْفَاضُ الْمَجَاعَةُ وَالْحَاجَةُ وَيُقَالُ نَفَضْنَا
حَلَابِنَا نَفْضًا وَاسْتَنْفَضْنَاهَا اسْتِنْفَاضًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْهَا عَلَيْهَا فِي
حَلَبِهَا فَلَمْ يَدَعُوهَا فِي ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ وَنَفَضَ الْقَوْمُ نَفْضًا ذَهَبَ زَادُهُمْ ابْنُ
شَمِيلٍ وَقَوْمٌ نَفَضُوا أَيَّ نَفَضُوا زَادَهُمْ وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ أَيَّ هَلَاكَتْ أَمْوَالُهُمْ وَنَفَضَ
الزَّرْعُ سَبَلًا خَرَجَ آخِرُ سُنْدُبُلِهِ وَنَفَضَ الْكَرْمُ تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ وَالنَّفَضُ
حَبُّ الْعَرَبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالنَّفَضُ أَغْصَنُ مَا يَكُونُ مِنْ قَضِيَانِ الْكَرْمِ
وَنُفُوضُ الْأَرْضِ نَبَاتُ ثَلَاثِهَا وَنَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وَاسْتَنْفَضَهُ إِذَا نَظَرَ
جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قَالَ زَهْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ
خَمِيلَةٍ وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوَاثِ مِنْ كُلِّ مَرْمَدٍ وَتَنْفُضُ أَيَّ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ مَا تَكْرَهُ
أَمْ لَا وَالْغَوَاثُ قَبِيلَةٌ مِنْ طَيْبِ عِيٍّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْغَارُ أَنَا أَنْفُضُ
لَكَ مَا حَوْلَكَ أَيَّ أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَلِبًا وَرَجُلٌ نَفُوضُ لِلْمَكَانِ مُتَأَمِّلٌ
لَهُ وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ تَأَمَّلَهُمْ وَقَوْلُ الْعُجَيْبِ السَّلُولِيِّ إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفُضُ
الْقَوْمَ طَارْفُهُ لَهُ فَوَقَّ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْبِرُ يَقُولُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مِنْ بِيَدِهِ
الْحَقَّ مِنْهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُدْصِرُ فِي أَيَّهِمُ الرَّأْيِ وَأَيَّهِمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَاسْتَنْفَضَ
الطَّرِيقَ كَذَلِكَ وَاسْتَنْفَضَ الذِّكْرَ وَإِنْفَاضُهُ اسْتِدْرَاؤُهُ مِمَّا فِيهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ وَفِي
الْحَدِيثِ ابْنُ غَنِيٍّ أَحْجَارًا اسْتَنْفَضَ بِهَا أَيَّ اسْتَنْجَى بِهَا وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثُّوبِ
لَأَنَّ الْمُسْتَنْجَى يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ أَيَّ يُزِيلُهُ وَيَدْفَعُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَمْرُؤًا بِالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلَيْفَةَ فَيَنْتَفِضُ
وَيَتَوَضَّاءُ اللَّيْثُ يَقَالُ اسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ أَيَّ اسْتَخْرَجَهُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ صَرَّاحٌ مَدْحِي لَكَ
وَاسْتَنْفَضِي وَالنَّفَيْضَةُ الَّذِي يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَالنَّفَضَةُ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ
الطَّرِيقَ اللَّيْثُ النَّفَضَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَمَاعَةُ يُدْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ مُتَجَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ
فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ وَكَذَلِكَ النَّفَيْضَةُ نَحْوُ الطَّلَيْعَةِ وَقَالَتْ سَلَامَى الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي
أَخَاهَا أَسْعَدُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابَهُ سَعْدِي الْجُهَنِيَّةُ يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفَيْضَةٌ
وَرْدُ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّيْبَعُ يَعْنِي إِذَا قَصُرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ وَحَضِيرَةٌ
وَنَفَيْضَةٌ مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَغْزُو وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِيرَةِ وَالنَّفَيْضَةُ كَمَا
قَالَ الْآخِرُ يَا خَالِدًا أَلْفًا وَيُدْعَى وَاحِدًا وَكَقَوْلِ أَبِي نُخَيْلَةَ أَمْ سَلِمٌ إِنْ نَبِيَّ يَا
ابْنَ كُلِّ خَلَيْفَةٍ وَيَا وَاحِدَ الدُّنْيَا وَيَا جَدِلَ الْأَرْضِ أَيَّ أَبُوكَ وَحْدَهُ يَقُومُ
مَقَامَ كُلِّ خَلَيْفَةٍ وَالْجَمْعُ النَّفَائِضُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَفَاوِزَ بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهُ

الرَّجُلُ تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا الْهَزْلُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِّي النَّعَامُ خَشَبَاتٌ يُسْتَطَلُّ تَحْتَهَا وَالرَّجَالُ الرَّجَالَةُ وَالسَّرِيحُ سُيُورٌ تُشَدُّ بِهَا النَّعَالُ يُرِيدُ أَنَّ نِعَالَ النَّفَائِضِ تَقَطُّعَتْ الْفَرَاءُ حَاضِرَةٌ النَّاسِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَنَفِيضَتُهُمْ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَاضِرَةٌ يَحْضُرُهَا النَّاسُ وَنَفِيضَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَيُقَالُ إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاخْفِضْ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْفِضْ أَيْ التَّفَاتِ هَلْ تَرَى مِنْ تَكْرِهِ وَاسْتَنْفِضِ الْقَوْمُ أَرْسَلُوا النَّفِيضَةَ وَفِي الصَّحَاحِ النَّفِيضَةُ وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ وَأَنْفَضَتِ نَتَجَّتْ كُلُّهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ تَرَى كَفَأَ تَيِّبَهَا تَنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثَبِيلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِيْنِ لَامِسٌ رَوَى بِالْوَجْهِينِ تَنْفِضَانِ وَتَنْفِضَانِ وَرَوَى كَرِيلاً كَفَأَ تَيِّبَهَا تَنْفِضَانِ وَمَنْ رَوَى تَنْفِضَانِ فَمَعْنَاهُ تُسْتَبْرَأُ مِنْ قَوْلِكَ نَفَضَتِ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَ فِيهِ وَمَنْ رَوَى تَنْفِضَانِ أَوْ تَنْفِضَانِ فَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَفَأَتَيْنِ تُلْقِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجْزَلِهَا فَتُوجَدُ إِنْثَاءً لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ أَرَادَ أَنَّهَا كُلُّهَا مَا نَيْثُ تَنْتَجُ الْإِنْثَاءُ وَلَيْسَتْ بِمَذَاكِرِ ابْنِ شَمِيلٍ إِذَا لُبِسَ الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ أَوْ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ قَدْ نَفَضَ صَبِغُهُ نَفَضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً مِنَ الْمَجْدِ لَا تَدِيَلِي بِطَيِّئًا نَفُوضُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّفِضَةُ ضَوْازَةٌ السُّوَاكُ وَنُفَاتَتْهُ وَالنَّفِضَةُ الْمَطْرَةُ تَصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخَطِّئُ الْقِطْعَةَ التَّهْذِيبُ وَنَفُوضُ الْأَمْرِ رَاشَانُهَا وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا وَالنَّفِضُ بِالْكَسْرِ إِزَارٌ مِنْ أُزْرِ الصَّبِيَانِ قَالَ جَارِيَةٌ بَيْضَاءُ فِي نَفِضٍ تَنْهَضُ فِيهِ أَيْ مَا انْتَهَضَ وَمَا عَلَيْهِ نَفِضٌ أَيْ ثَوْبٌ وَالنَّفِضُ خُرءُ النَّحْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّفِضُ التَّحْرِيكُ وَالنَّفِضُ تَبِصُّرُ الطَّرِيقِ وَالنَّفِضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فُلَانٌ يَنْفِضُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ظَاهِرًا أَيْ يَقْرُؤُهُ